41 - قولة تعالى { والذين هاجروا في ا من بعد ما ظلموا } عذبوا وأوذوا في ا .

نزلت في بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وجبر وأبي جندل بن سهيل أخذهم المشركون بمكة فعذبوهم .

وقال قتادة : هم أصحاب النبي A ظلمهم أهل مكة وأخرجوهم من ديارهم حتى لحق طائفة منهم بالحبشة ثم بوأهم ا المدينة بعد ذلك فجعلها لهم دار هجرة وجعل لهم أنصارا من المؤمنين .

{ لنبوئنهم في الدنيا حسنة } وهو أنه أنزلهم المدينة .

روي عن عمر بن الخطاب كان إذا أعطى الرجل [من المهاجرين] عطاء يقول : بارك ا لك فيه هذا ما وعدك ا في الدنيا وما ادخر لك في الآخرة أفضل ثم تلا هذه الآية .

وقيل : معناه لنحسنن إليهم في الدنيا .

وقيل : الحسنة في الدنيا التوفيق والهداية .

{ ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون } وقوله : { لو كانوا يعلمون } ينصرف إلى المشركين لأن المؤمنين كانوا يعلمونه